

النهاية في غريب الأثر

- { حزم } (س) فيه [الحَزْمُ سُوءُ الطَّانِ] الحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ
من فَوَاتِهِ من قولهم : حَزَمْتُ الشَّيْءَ : أَي شَدَدْتَهُ .
- ومنه حديث الوتر [أنه قال لأبي بكر : أخذتَ بالحَزْمِ] .
- والحديث الآخر [ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبِّ الحازم من إحدَاكُن] أي
أذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَرِزِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهِرِ فِيهَا .
- والحديث الآخر [أنه سُئِلَ مَا الْحَزْمُ ؟ فقال : تَسْشِيرُ أَهْلِ الرَّأْيِ ثُمَّ تُطْيِعُهُمْ] .
(س) وفيه [أنه نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ] أي من غير أن يَشُدَّ ثوبه عليه
وإنما أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلَامًا يَتَسَرَّوْنَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَكَانَ عَلَيْهِ
إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَيْبُهُ وَاسِعًا وَلَمْ يَتَلَبَّسْ بِأَوْ لَمْ يَشُدَّ وَسَطَهُ رُبَّمَا انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ
وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ .
(س) ومنه الحديث [نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ] أي يَتَلَبَّسَ وَيَشُدَّ
وَسَطَهُ .
(س) والحديث الآخر [أنه أَمَرَ بِالتَّحْزِيمِ فِي الصَّلَاةِ] .
(س) وفي حديث الصوم [فَتَحْزِمُ الْمُفْطَرُونَ] أي تَلَبَّسُوا وَشَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ
وَعَمَلُوا لِلصَّائِمِينَ